

Suitability of U.S. School Accreditation Standards for Saudi Secondary Public Schools: Principals' Perspectives

Ms. Sarah Hamed Zerfeel Alotaibi

Imam Muhammad ibn Saud Islamic University | KSA

Received:

25/07/2025

Revised:

29/07/2025

Accepted:

19/08/2025

Published:

30/12/2025

* Corresponding author:

sa.ha.z1404@gmail.com

Citation: Alotaibi, S. H.

(2025). Suitability of U.S.

School Accreditation

Standards for Saudi

Secondary Public Schools:

Principals' Perspectives.

Journal of Educational and

Psychological Sciences,

9(13S), 1 – 22.

[https://doi.org/10.26389/](https://doi.org/10.26389/AJSRP.B270725)

[AJSRP.B270725](https://doi.org/10.26389/AJSRP.B270725)

2025 © AISRP • Arab

Institute for Sciences &

Research Publishing

(AISRP), United States, all

rights reserved.

• Open Access



This article is an open
access article distributed
under the terms and
conditions of the Creative
Commons Attribution (CC
BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The study aimed to identify the extent to which school accreditation standards in the United States of America are suitable for Saudi schools from the perspective of public secondary school principals in Riyadh. It also sought to determine the statistically significant differences in the participants' responses regarding the suitability of U.S. school accreditation standards for Saudi schools, based on the variables of (academic qualification and years of experience in school administration). To achieve these objectives, the study employed a descriptive survey method and utilized a questionnaire for data collection. A sample of 211 male and female school principals from the Riyadh educational district was selected. The United States reached the results of the study on the extent of school accreditation standards in Saudi American schools from the perspective of public high school principals in the city of Riyadh to support the average approval. It also reached results on the existence of statistically significant differences in technical responses regarding the extent of school accreditation standards in Saudi American schools attributed to the variables: academic qualification, and the number of years of experience in school administration.

Keywords: Standards, School Accreditation, United States of America, Saudi Schools.

مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية

أ. ساره حامد زرفيل العتيبي

جامعة الإمام محمد بن سعود | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض، وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة عينة الدراسة حول مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية)، ولتحقيق هذه الأهداف تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة من مديري ومديرات المدارس بمنطقة الرياض التعليمية بلغ عددهم (211) مديراً ومديرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض جاءت بدرجة موافقة متوسطة، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة حول مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية تعزى لمتغيري: المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية.

الكلمات المفتاحية: معايير، الاعتماد المدرسي، الولايات المتحدة الأمريكية، المدارس السعودية.

1. مقدمة.

تواجه مؤسسات التعليم العام في هذا العصر تحديات كبيرة، لمواكبة التطورات العلمية في مجال التعليم، وتجويد مخرجاته، وتحقيق التكيف مع الأنظمة والمؤسسات الأخرى في الدولة، لكي يساعدها على الاستمرار والتميز، وتطوير ما تقدمه من خدمات تلبي احتياجات المجتمع وطموحاته، حيث أصبح التعليم من الركائز الأساسية لنهضة الأمم ومؤشراً لقوتها ومستوى حضارتها، ومقياساً لتقدم الأمم ورقيها، لذا تحرص الدول الطامحة إلى المنافسة العالمية على التطوير المستمر لنظمها التربوية والتعليمية، وتحديث معايير اعتمادها وتميزها لتحقيق أهدافها المنشودة.

ولتعزيز دور التعليم في المملكة العربية السعودية وتحقيق التميز والتنمية المستدامة في جميع المجالات، جاءت رؤية المملكة (2030) لتضع منهجاً واضحاً وخارطة طريق للنهوض بكافة مجالات التنمية والتي من أهمها مجال التعليم، حيث رسمت الرؤية التوجهات والسياسات التعليمية العامة والأهداف والالتزامات الخاصة بها وتكون المملكة نموذجاً رنداً في المجال التعليمي ويكون التعليم محورياً أساسياً في دفع عجلة الاقتصاد الوطني، والتنمية المجتمعية الشاملة، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال تبني معايير التميز لتصنيف إدارات التعليم بالمملكة.

وتكمن أهمية تحقيق التميز في مؤسسات التعليم العام من خلال بناء معايير للاعتماد المدرسي، بحيث يتم التركيز على تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى جودة مخرجات العملية التعليمية في مدارس التعليم العام بالمملكة، من خلال تقييم الأفراد العاملين في المؤسسة التعليمية، وقياس مستوى الأداء في جميع جوانب العمل التربوي والتعليمي في المؤسسة التي يتم اعتمادها (صالح، 2023، ص 31).

وهناك اهتمام كبير على مستوى العالم في بناء معايير الاعتماد المدرسي، حيث ساهم عدد كبير من الخبراء في مجال الاعتماد المدرسي والأكاديمي في الدول المتقدمة من الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، في بناء وتطوير معايير الاعتماد المدرسي، لكي يتم استخدامها كأداة علمية تساعد المؤسسات التعليمية على التقييم الذاتي لتحديد مستوى ما وصلت إليه من التميز المؤسسي، وقد تميزت العديد من هذه النماذج بالشمولية، كونها تغطي جميع العمليات الداخلية والخارجية للمؤسسات التعليمية (Faraj, 2022). وتساعد معايير الاعتماد المدرسي على تحسين مخرجات التعليم العام، وجودة الأداء بالمدارس، ومخرجات العملية التعليمية، حيث يمكن من خلالها تحديد نقاط القوة والضعف في المدرسة، إضافة إلى القدرة على تصنيف مدارس التعليم العام وفق تلك المعايير (هندي وآخرون، 2021، ص 1031):

وتعتمد الولايات المتحدة الأمريكية على معايير الاعتماد المدرسي لتصنيف المدارس، حيث يتم تصنيفها إلى ثلاث مستويات، بحيث يتم منح الدرجات على كل مؤشر من مؤشرات كل معيار من درجة إلى ثلاث درجات، حيث تعتمد أربعة معايير و (23) مؤشراً، وتعد المدارس في المجموعة (C) أقل المدارس تحقيقاً للمعايير والمؤشرات، وهي المدارس التي حصلت على درجة (أقل من 49) درجة، وأما المدارس في المجموعة (B) تأتي في المستوى الثاني في التصنيف، وهي التي حصلت على درجة (من 50 إلى 59) درجة، وأما المدارس التي تأتي في التصنيف (A) فهي في التصنيف الأول، وهي التي حصلت على درجة (من 60 إلى 69) درجة. (US Department of Education, 2023)

وقد تم اختيار تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال معايير الاعتماد المدرسي كونها من الدول المتقدمة التي عملت على تصنيف مؤسسات التعليم، وتصنيف المؤسسات التعليمية، وبسبب تمتع مؤسسات التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية باستقلالية كبيرة، فإن تلك المؤسسات تعمل على تطوير أداء المدرس وتصنيفها وفق مؤشرات ومعايير معتمدة على الجودة الشاملة للتعليم (Jill, 2019: 63).

من خلال ما سبق يتضح أهمية دراسة وتحديد معايير الاعتماد المدرسي في الدول المتميزة والمتقدمة في هذا المجال، لذا جاءت هذه الدراسة لتبحث في مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض.

2.1. مشكلة الدراسة

اهتمت المملكة العربية السعودية في تجويد التعليم وتحسين مخرجاته من خلال منح الجوائز المالية التحفيزية مثل: جائزة الملك عبد العزيز، وجائزة التميز الحكومي، وجائزة جدة للمعلم، وجائزة التعليم الوزارية التي تمنحها وزارة التعليم لكافة العاملين في المجال التعليمي من تربويين وإداريين على مستوى الطالب، والمعلم، والمُشرف، والمدرسة، ومكاتب التعليم، والإدارة التعليمية، ويُعد تجويد التعليم في المملكة العربية السعودية من أهم مؤشرات اهتمام الدولة بالمؤسسات التعليمية، ويعكس حرصها على كفاءة مخرجاتها، التي بدورها سوف تنعكس إيجاباً على مناحي الحياة المختلفة، وتؤثر على القطاعات الأخرى في الدولة.

ويعد الاعتماد المدرسي من أبرز التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم منذ تسعينات القرن الماضي إلى الآن، ويرجع ذلك إلى انخفاض المعايير التعليمية والأكاديمية نتيجة التوسع الكبير في إنشاء مؤسسات التعليم: مما دعا إلى ضرورة توفير الحد الأدنى من معايير الجودة

Standards Quality في مؤسسات التعليم لمواجهة التحديات العالمية والمحلية التي تتعرض لها المؤسسات التعليمية، ولمواجهة تلك التحديات سعت معظم الدول المتقدمة إلى تبني معايير الاعتماد المدرسي (الحربي، 2022).

وعلى الرغم من أهمية تطبيق معايير الاعتماد المدرسي لتحسين مخرجات التعليم في المدارس، إلى أن بعض الدراسات توصلت إلى أن تحقيق معايير الاعتماد المدرسي ما زالت دون المأمول، وهذا ما توصلت إليه دراسة الجعدي (2021). التي وجدت أنّ درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر عينة الدراسة، جاءت متوسطة. كما توصلت نتائج دراسة المطيري (2023) إلى أن تطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة.

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد في تصنيف المؤسسات التعليمية، واعتماد معايير الاعتماد المدرسي، إلا أن هذه العملية ما زالت تواجه بعض الصعوبات، لذا جاء هذا البحث بهدف الاستفادة من أفضل ممارسات الولايات المتحدة في مجال الاعتماد المدرسي، وبما يتناسب مع البيئة المحلية للمملكة العربية السعودية، لذا جاء هذا البحث والذي يمكن صياغة مشكلته بالسؤال الرئيس التالي: ما مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض؟

3.1. أسئلة البحث

يجيب هذا البحث عن الأسئلة التالية:

1. ما مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض؟
2. هل يوجد فروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة عينة الدراسة حول مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية)؟

4.1. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض.
2. تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة عينة الدراسة حول مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية).

5.1. أهمية البحث:

انبثقت أهمية البحث الحالي من خلال التالي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- يستمد البحث الحالي أهميته النظرية من خلال تناولها موضوع معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية، مما قد يسهم في إثراء المكتبة العربية والسعودية بالمعارف والمفاهيم المرتبطة بهذا الموضوع.
- يؤمل أن يسهم هذا البحث في تشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات المرتبطة بموضوع معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية أو الدول المتميزة في هذا المجال.
- يؤمل أن يقدم هذا البحث مجموعة من المعلومات والمفاهيم حول خبرة الولايات المتحدة الأمريكية مجال الاعتماد المدرسي التي يمكن الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية.
- ثانياً: الأهمية العملية:
- قد يسهم هذا البحث في مساعدة المسؤولين على تحديد معايير الاعتماد المدرسي التي تساهم في تجويد التعليم العام في المملكة العربية السعودية من خلال الاستفادة من تجربة الولايات المتحدة الأمريكية.
- يؤمل أن يزود هذا البحث المسؤولين عن مؤسسات التعليم العام بأهم معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية التي يمكن الاستفادة منها لتعزيز برامج الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية.
- تكمن أهمية هذا البحث من خلال توافقه مع رؤية المملكة 2030م التي دعت إلى تحقيق سبق في التنافسية من خلال التأكيد على أهمية العمل على تصنيف المؤسسات التعليمية وتحديد معايير الاعتماد المدرسي والأكاديمي.

6.1. حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على دراسة مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بمدينة الرياض.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في منطقة الرياض التعليمية.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي الجامعي 1446هـ.

7.1. مصطلحات الدراسة

- **معايير الاعتماد المدرسي:** يشير مفهوم معايير الاعتماد المدرسي: بأنه: وضع قواعد للعمل، ودرجة الإتقان من خلال دراسة وتحليل أداء العاملين لعملهم وملاحظة سلوكياتهم وتصرفاتهم للحكم على مدى نجاحهم ومستوى كفاءتهم في أداء متطلبات عملهم، وأيضاً للحكم على إمكانيات التطور، والتقدم في مستوى الأداء الفردي، والأداء العام للمؤسسة التعليمية (الهروط، 2018، ص8).
- وتعرف معايير الاعتماد المدرسي إجرائياً بأنها: "عملية منظمة ومخطط لها، تقوم على حصر مجموعة من المقاييس والقواعد التنظيمية التي تساعد على ممارسة مهام العمل في المؤسسات التعليمية التي تعتمد على معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي الخطوط العامة التي يرجع إليها أصحاب القرار والعاملين لتقويم ما تقوم به المدرسة من أنشطة وإجراءات".
- **مديري المدارس:** تعريف وزارة التعليم مدير المدرسة بأنه "الشخص المسؤول الأول عن إدارة المدرسة، وهو المشرف الأول على جميع شؤون المدرسة وأنشطتها التربوية والتعليمية والإدارية والاجتماعية" (وزارة التعليم 1445هـ، 13).
- ويعرف مدير المدرسة إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: "الشخص المسؤول الأول عن إدارة المدرسة الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، وهو المشرف الأول على جميع شؤون المدرسة وأنشطتها التربوية، والتعليمية، والإدارية، والاجتماعية، وهو الذي يطبق معايير الاعتماد المدرسي المعتمدة من قبل وزارة التعليم".

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2. الإطار النظري

1.1.2. معايير الاعتماد المدرسي:

يشير مفهوم معايير الاعتماد المدرسي إلى الضوابط التي يتم من خلالها تحديد مستوى العمل الذي تتميز بالدقة والموضوعية العالية، بهدف تمكين المؤسسات التعليمية من رفع جودة أداؤها وعملها انطلاقاً من المعايير التي تم تحديدها في المؤسسة التعليمية. (Morais and Neves, 2018:4)

وتعرف معايير الاعتماد المدرسي بأنها "عملية مستمرة للتعرف على مدى استيفاء المعايير والمؤشرات، وتحديد نقاط القوة والضعف في أداء المدرسة، والعمل على تحسين الأداء في مختلف مجالات العمل في المدرسة لتحسين جودة التعليم ومخرجاته" (زهران، 2017، ص59). كما تعرف معايير الاعتماد المدرسي بأنها "مجموعة من مجموعة من الأنشطة الإدارية التي تقوم بها المؤسسة التعليمية وفق مجموعة معينة من المعايير والمؤشرات المتفق عليها، وذلك بهدف تحقيق صفة مميزة للمدرسة عن باقي المدارس الأخرى، تضمن من خلالها تطوير وتحسين الأداء، وتجعل لها سمعة تعليمية وتربوية مميزة" (هندي وآخرون، 2021، ص1029).

وتعرف معايير الاعتماد المدرسي بأنها "مجموعة من الإجراءات التي تشمل على جمع معلومات حقيقية وشاملة عن المدرسة، ثم تدرس هذه المعلومات، وتحلل وتناقش لتتبلور منها التوصيات والقرارات بحيث تكون إجراءات لاحقة تقوم بها المؤسسة التعليمية من أجل تحسين العملية التعليمية بها" (الحري، 2022، ص118).

من خلال ما سبق يتضح أن معايير الاعتماد المدرسي تعد بمثابة رخصة تمنح المدرسة عند تحقيقها للمعايير التي وضعت من قبل جهة مختصة وتشرف على الاعتماد المدرسي صفة مميزة تميزها عن غيرها من المدارس الأخرى، تضمن من خلالها تطوير وتحسين الأداء، وتجعل لها سمعة تعليمية وتربوية مميزة

2.1.2. أهداف معايير الاعتماد المدرسي

- يقصد بمعايير الاعتماد المدرسي بأنه عملية ترتيب مؤسسات التعليم العام من خلال معايير ومؤشرات ضمن مجالات معينة، لذا فإن هناك أهداف كثيرة تنتج عن عملية تحديد معايير الاعتماد المدرسي، التي من بينها الأهداف التالية (أحمد، 2018، 73):
- تساعد عملية تحديد معايير الاعتماد المدرسي على تنمية وتطوير الأداء الوظيفي للعاملين في المؤسسات التعليمية، من خلال خطط النمو المهني والتنمية المهنية المستمرة التي تضعها الإدارة.

- تطوير العمليات الداخلية والخارجية، وأنشطة المؤسسات التعليمية للوصول بها إلى الجودة والتميز.
 - تجويد الأداء والوصول به بما يتوافق مع معايير الاعتماد المدرسي التي تم تحديدها مسبقاً.
 - مساعدة العاملين على تحقيق رؤية وأهداف وزارة التعليم.
 - تحسين عمليات التقييم الذاتي للعاملين في المؤسسات التعليمية، وتلخيص عملية مراجعة أداء العاملين وتوثيق مستويات الأداء.
 - تقديم التغذية الراجعة التي تحدد جوانب القوة، والضعف في أداء العاملين في المؤسسات التعليمية وفق معايير الاعتماد المدرسي.
- كما تهدف معايير الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية إلى تحقيق الأهداف التالية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2023)
1. تمكين المدرسة من تطوير قدراتها وفق منهجية واضحة باستخدام أدوات تقويم مقننة تمكنها من التعرف على جوانب القوة، وفرص التحسين لديها وتعزيز فيها ثقافة التحسين والتطوير المستمر، للوصول إلى التميز والاستدامة.
 2. إحداث الأثر من خلال توجيه المدرسة نحو الاستثمار الأمثل لمواردها المادية والبشرية وتحليل العوامل المؤثرة في تحسين الأداء المدرسي.
 3. تعزيز متطلبات التعليم والتعلم لتلبية احتياجات المتعلمين ودعم تعلمهم بمختلف فئاتهم ومنهم ذوو الإعاقة والموهوبون.
 4. تحقيق التوقعات العالية لنواتج التعلم لدى المتعلمين، والتركيز على ترسيخ الهوية والقيم الوطنية لديهم، وتمكينهم من اكتساب المعارف النوعية، وتنمية المهارات الأساسية، ومهارات المستقبل.
- كما يوجد أهداف عامة يمكن تحقيقها من خلال تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام، التي من أهمها التالي (هندي وآخرون، 2021):
- تقديم معلومات لأبناء المجتمع ومؤسساته وجهاته الرسمية حول واقع مؤسسات التربية والتعليم من حيث كفاءتها ومستواها العلمي وتصيرهم بواقع هذه المؤسسات.
 - تساعد في تنمية المجتمع وتطويره وذلك من خلال تقديم مستوى متقدم من المعرفة في الحقول المختلفة.
 - ضمان جودة الاعتماد التعليمي والتربوي في البرامج المقدمة من قبل المؤسسة التعليمية التي يتم تقييمها واعتمادها.
 - التأكد من تحقق الحد الأدنى من الشروط والمواصفات في المؤسسة التعليمية التي يتم اعتمادها.
 - تطوير البرامج التعليمية، بحيث يمكنها من التفاعل مع التغيرات التي تطرأ في الحقول المعرفية المختلفة مما يجعلها تواكب هذه التغيرات.
 - تحسين خدمة المجتمع، وذلك من خلال تطوير كفاءة أداء المؤسسات التعليمية وتحسينها كنتيجة لعملية الاعتماد.
 - تحسين أداء المؤسسة التعليمية من خلال تحديد الجوانب الإيجابية والسلبية التي توجد في برامجها بحيث تحافظ على ما هو إيجابي وتعالج ما هو سلبي.
- من خلال ما سبق يتضح أن أهداف معايير الاعتماد المدرسي شاملة منها ما يتعلق بتطوير أداء المدرسة، وتحسين مخرجات عملية التعليم، ومنها ما يساعد على تطوير وتحسين ما تقدمه المدرسة من خدمات، ومنها ما يتعلق بتطوير العمليات الإدارية، وتحسين جودة الممارسات في المدرسة، ومنها ما يتعلق بتطوير خدمة المجتمع، وما تقدمه المدرسة من أنشطة وبرامج.
- 3.1.2. تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال معايير الاعتماد المدرسي:
- سعت الجهات التعليمية المسؤولة على تصنيف المدارس في ولاية كاليفورنيا إلى وضع تصنيف للمدارس العامة في الولاية من خلال تحديد عدد من معايير ومؤشرات الأداء، بهدف تصنيف المدارس في كاليفورنيا، وتحديد المدارس المتطورة، والمدارس التي تحتاج إلى مساعدة لتمكينها من تحقيق معايير ومؤشرات التميز التي تحسن من تصنيفها بين المدارس العامة في الولاية، وتمثل تلك المعايير، والمؤشرات بالتالي (المطيري، 2023، 479):
- المعيار الأول: يتم وضع أهداف واضحة ومحددة لتطوير الأداء للمدرسة سنوياً: ويتكون هذا المعيار من المؤشرات التالية: وجود اتفاق حول أهداف النظام بالمدرسة، يتم وضع مؤشرات واضحة لتحقيق الأهداف المخطط لها، يتم وضع أهداف واقعية وتتوافق مع التطورات الحالية.
- المعيار الثاني: يتم إدارة المعرفة وتبادل المعلومات لتحسين أداء المدارس: ويتكون هذا المعيار من المؤشرات التالية: يتم توفير المعلومات السليمة التي يحتاج إليها العاملون بالوقت المحدد، يتوافر في المدرسة تقنيات حديثة تسهل تبادل المعلومات، ونشرها، يتم توفير المعلومات التي تساعد العاملين على اتخاذ القرارات، يتم تجاهل المعلومات غير الموثوقة التي تأتي من المصادر الخارجية للمدرسة.

المعيار الثالث: يقوم المعلمون بوضع خطط إجرائية لتحسين وتطوير الأداء المدرسي: ويتكون هذا المعيار من المؤشرات التالية: يوجد نموذج مفاهيمي حول إجراءات التطوير والتحسين في المدرسة، يتم وضع إجراءات سهلة وبسيطة لتطوير الأداء في المدرسة، يتم الالتزام بمعايير الحكم على جودة التعليم بالمدرسة.

وأما ولاية كنتاكي الأمريكية فقد وضعت عدة معايير للاعتماد المدرسي بهدف تطوير أداء المدارس، وتحسين مستوى تحصيل الطلاب، وتمكين المسؤولين عن المدارس بالولاية على تقديم الدعم المناسب للمدارس، وتجويد عملها بما يحقق أهداف التعليم، وبما يلي احتياجات الطلبة، وتطلعات المجتمع، وقد تم اعتماد عدة معايير للاعتماد المدرسي في ولاية كنتاكي بهدف تحسين المدارس وهي تتمثل بالتالي (Clayton and Stephen, 2013):

المعيار الأول: مستوى التحصيل الدراسي والأداء الأكاديمي للطلبة.

المعيار الثاني: مستوى المناهج الدراسية.

المعيار الثالث: جودة الفصول الدراسية في المدرسة.

المعيار الرابع: البيئة الداخلية للمدرسة وتوافر المختبرات العلمية والمساحات.

المعيار الخامس: الخدمات المقدمة لدعم الطلبة وأولياء الأمور، ومؤسسات المجتمع.

المعيار السادس: برامج التطوير المهني التي تقدم للعاملين في المدرسة.

المعيار السابع: كفاءة القيادة الإدارية في المدرسة.

المعيار الثامن: الهيكل التنظيمي، وتوافر الموارد المادية في المدرسة.

المعيار التاسع: التخطيط الاستراتيجي الشامل للمدرسة.

ولتحسين العملية التعليمية ومخرجاتها تعتمد ولاية كنتاكي الأمريكية على هذه المعايير، حيث يتم تصنيف المدارس في الولاية وفق ثلاث مستويات بناء على توافر معايير للاعتماد المدرسي، حيث يتم قياس توافر كل معيار من المعايير التسعة، بحيث يتم تحديد مستوى التزام المدارس بهذه المعايير، ويتم مراجعة الوثائق وأنشطة المدارس ونتائج الطلبة في الاختبارات المحلية والدولية، ومراجعة برامج التطوير المهني للمعلمين، ومراجعة خطة المدرسة، ومستوى تحقق الأهداف المنشودة لكل مدرسة (العتيبي، 2024، 23).

وأما ولاية تكساس فقد وضعت مجموعة من معايير الاعتماد المدرسي والتي تشرف عليها وكالة تكساس التعليمية (TEA) بهدف التأكد من تحقيق مدارس الولاية لمعايير الاعتماد المدرسي، ويتم ذلك من خلال تحديد ومراقبة المدارس ذات الأداء المنخفض، والتي يتحدد مستواها من خلال استخدام مقياس يتم تطبيقها سنوياً بالتعاون مع مركز القياس التعليمي الإقليمي في تكساس الذي حدد معايير ومؤشرات الأداء المدرسي، يتم من خلالها تحديد المدارس التي تحتاج إلى دعم لتطوير أداؤها وتحسين مخرجاتها التعليمية التي تلي متطلبات المجتمع، وقد تم تحديد معايير للاعتماد المدرسي في الولاية وفق المعايير التالية (US Department of Education, 2023):

المعيار الأول: التزام الطلبة بالحضور: ويتكون هذا المعيار من المؤشرات التالية: نسبة حضور الطلاب للمدرسة، نسبة غياب الطلبة السنوي.

المعيار الثاني: التسجيل في الدورة التدريبية وإتمامها: ويتكون هذا المعيار من المؤشرات التالية: متوسط عدد الانسحاب من البرنامج التعليمي، النسبة المئوية للطلاب الذين أكملوا دورة تدريبية متقدمة واحدة على الأقل، متوسط عدد الساعات المعتمدة التي أكملها الطلاب في الصف التاسع، متوسط عدد الدورات المتقدمة المكتملة في المدرسة.

المعيار الثالث: انضباط الطالب ويتكون هذا المعيار من المؤشرات التالية: النسبة المئوية للطلاب الذين تعرضوا لعقوبة واحدة على الأقل داخل المدرسة، النسبة المئوية للطلاب الذين تم فصلهم عن الدراسة مرة واحدة على الأقل، النسبة المئوية للطلاب الذين تعرضوا للطرد من المدرسة، النسبة المئوية للطلاب الذين تم إيقافهم عن العمل في المدرسة أو خارج المدرسة، متوسط عدد حالات الإيقاف في المدرسة لكل طالب، متوسط عدد حالات الفصل خارج المدرسة لكل طالب، متوسط عدد الطرود لكل طالب.

المعيار الرابع: كفاءة المعلم ويتكون هذا المعيار من المؤشرات التالية: متوسط عدد سنوات الخبرة المهنية للمعلمين، النسبة المئوية للمعلمين الذين لديهم ثلاث سنوات أو أقل من الخبرة المهنية، النسبة المئوية للمعلمين الذين ما زالوا يعملون بالتدريس في المدرسة، نسبة المعلمين الذين تركوا المدرسة، أو المحتمل تركهم للمدرسة.

وتعد منظمة أدفانس من أهم المنظمات التي تشرف على برامج الاعتماد المدرسي في المنطقة الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تعتمد على عدة معايير، تتمثل في التالي (الحري، 2022).

المعيار الأول: الهدف والتوجيه: ويرتكز على دور المدرسة في التواصل مع الأعضاء من أصحاب المصلحة بخصوص الهدف الذي تعمل المدرسة على تحقيقه، والتوجهات التي تضمن تحقيق أهداف التعليم، وكذلك القيم المشتركة والمعتقدات حول التعليم والتعلم.

المعيار الثاني: القيادة المدرسية: تعمل المدرسة بإشراف قيادة مدرسية تعزز وتدعم أداء الطالب وفعالية المدرسة.

المعيار الثالث: التعليم: ويرتكز على تقويم المناهج الدراسية، والتصميم التعليمي، وتقييم الممارسات العملية لتحقيق أهداف عملية التعلم والتعليم.

المعيار الرابع: الموارد المالية: توفر المدرسة الموارد المادية، والخدمات التي تدعم أهدافها وتوجهاتها لضمان النجاح لجميع الطالب.

المعيار الخامس: مراجعة نتائج التقويم لتحسين مخرجات التعليم: تطبق المدرسة نظام تقييم شامل الذي يولد مجموعة بيانات حول تعلم الطالب وفعالية المدرسة وتستخدم النتائج لقيادة عملية التحسين المستمر.

من خلال ما سبق يتضح أن تجربة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال الاعتماد المدرسي متنوعة وشاملة، ويعود ذلك بسبب اختلاف معايير الاعتماد المدرسي بين الولايات المتحدة، وتهدف هذه المعايير إلى تصنيف أفضل المدارس الأمريكية، إضافة إلى تحديد أفضل المدارس في مجال التحصيل الدراسي، من خلال تحديد تحصيل الطلبة على اختبارات الدولة للرياضيات والقراءة والعلوم، كما أن هناك اهتمام بمعايير توفير البيئة المدرسية المناسبة للدراسة، ولتعليم الطلبة الموهوبين، مع توفير الأمن والسلامة للطلبة والمعلمين والعاملين في المدرسة، كما تركز بعض معايير الاعتماد على كفاءة المعلم، والإدارة المدرسية، وقدرتهم على تطوير ما تقدمه المدرسة من خدمات.

2.2. الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، تبين وجود عدد من الدراسات التي تناولت معايير الاعتماد المدرسي، والتي سيتم عرضها مرتبة من الأقدم إلى الأحدث حسب سنة نشرها، على النحو الآتي:

- هدفت دراسة حمد (2018) إلى تحديد معايير اعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر كمدارس للتنمية المهنية في ضوء خبرات بعض الدول، ووضع تصور مقترح لتحديد معايير اعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر كمدارس للتنمية المهنية في ضوء خبرات بعض الدول، ولتحقيق ذلك تم اختيار المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة وعرضها على مجموعة من الخبراء من خلال استخدام أسلوب دلفاي على عينة تكونت من (37) فرداً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تقديم تصور مقترح مبني على معايير اعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر كمدارس للتنمية المهنية في ضوء خبرات بعض الدول، الذي تم اعتمادها من قبل عينة الدراسة.
- بينما هدفت دراسة ديز وفيللا (2018) Díaz and Villa إلى الكشف عن معايير الاعتماد والتميز في مؤسسات التعليم العام التابعة لإدارة التعليم في إقليم الباسك بإسبانيا، بالاعتماد على نموذجين، وهما: (نموذج التميز الأوروبي EFQM، ونموذج معايير الاعتماد المبني على لجودة المتكامل (IQP)، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وتكوّنت العينة من (315) موظفاً من العاملين بالمدارس والمكاتب التعليمية التي تتوزع على (14) مؤسسة تعليمية، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت النتائج أنه كلما طالت الفترة الزمنية التي حصلت فيها المؤسسة على شهادة الاعتماد والتميز، ازداد اهتمام المعلمين بتحقيق معايير الاعتماد، بغض النظر عن النموذج المستخدم في المدرسة، وأن الاعتماد على نموذج التميز المؤسسي يجعل العاملين أكثر وعياً بأهمية العمل وفق معايير الاعتماد لتحقيق التميز المؤسسي في المدرسة التي يعملون بها.
- وأما دراسة حكيم وسوهارتو (2019) Hakim and Suharto فقد هدفت إلى تحديد دور اعتماد المدارس الأندونيسية في تحسين جودة التعليم. واعتمد البحث على المنهج التحليلي، الذي يعتمد على تحليل نتائج الاعتماد المدرسي من خلال مراجعة الأدبيات، ونتائج البحوث والمقالات الوطنية والدولية والمجلات المنشورة من عام 2008 - 2018. إضافة إلى استخدام المقالات مع العاملين في هيئة الاعتماد لأندونيسية وقد تم تحلي نتائج المدارس ما بين عام 2008 إلى العام 2018، وتبين من النتائج أن الاعتماد المدرسي، يحسن من نوعية المدارس في مختلف الجوانب المتعلقة: بمعايير المحتوى ومعايير العملية والخريجين، ومعايير الكفاءة، ومعايير المعلمين، ومعايير المرافق والبنية التحتية، ومعايير الإدارة ومعايير التمويل، ومعايير التقييم. وقد وصل تحفيز معيار كفاءة الخريجين لعام 2012 إلى 65.10%، وهذا الواقع يوضح تدني كفاءة الطلاب، كما تبين معايير التعليم التي تم تنفيذها لها تأثير على تحسين جودة التعليم في إندونيسيا، كما لها أثر على تحسين جودة التعليم وتحسين بيئة المدرسة، وأن يوجد حوالي 65% المدارس الحاصلة على معايير الاعتماد المدرسي.
- كما هدفت دراسة الجعدي (2021) إلى التعرف على درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي وهي: (القيادة التربوية الفعالة للمدرسة، الموارد البشرية، التعامل مع الطلاب والمجتمع المحلي، التخطيط للجودة والتحسين المستمر) في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة المكلا في ضوء معايير مكتب التربية العربي لدول الخليج، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغيرات (المسمى الوظيفي، المؤهل، الخبرة). وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي؛ وطوّر استبانة من أربعة معايير اشتملت على (47) فقرة لقياس المعايير الأربعة المذكورة، و تكونت عينة الدراسة من (15) مدير مدرسة و (31) وكيل مدرسة و (52) موجهاً تربوياً؛ وأظهرت الدراسة مجموعة نتائج أبرزها: أن درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر عينة الدراسة، جاءت متوسطة بشكل عام، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة

الدراسة في تقديراتهم لدرجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة المكلا تعزى لمتغير المسمى الوظيفي لصالح مديري المدارس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في تقديراتهم لدرجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية بمدينة المكلا على مستوى الأداة إجمالاً والمعايير تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- بينما هدفت دراسة ناصر (2021) Nasir إلى وصف واقع تطوير المناهج وأساليب التدريس ومعايير الاعتماد المدرسي في المدارس الإسلامية التقليدية في إندونيسيا. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تحليل نتائج الدراسات المتعلقة بالاعتماد الأكاديمي المدرسي في المدارس الدينية في إندونيسيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هذه المدارس يتوافر فيها معايير تطوير المناهج والمتعلقة بتطوير جوانب التخطيط، وتحسين وثيقة التعليم، وتوفير الكتاب التعليمي كما أنها استوفت معايير الاعتماد الوطني، ولكن هناك نقاط الضعف في هذه المدارس تتمثل في التالي: ضعف المحتوى التعليمي، وضعف في استخدام استراتيجيات التعليم، والوسائل التعليمية الحديثة، وضعف اتباع طرق التعليم التي تعزز مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، وأن توفير بيئة تعليمية جاذبة ما زال ضعيفاً، وهناك ضعف في إعداد الطلاب للتعليم مدى الحياة، وفي توظيف المختبرات العلمية.
- وأما دراسة سيت وآخرون (2022) Süt, et al فقد هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق معايير التميز المؤسسي وفق نموذج EFQM المؤسسة التعليمية لتحسين العمليات نحو الاستدامة والقيمة المقدمة للطلاب وأصحاب المصلحة الرئيسيين، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات، وتكوّنت العينة من (72) من المشرفين التربويين المسؤولين عن معلمي المدارس وتدريبهم و (9) موظفين إداريين في المؤسسات التعليمية في سلوفاكيا، وتوصلت النتائج إلى ضعف واقع تطبيق معايير التميز المؤسسي وفق نموذج EFQM في المؤسسة التعليمية، حيث جاءت بدرجة ضعيفة على بعد الثقافة التنظيمية، وبعد أداء القيادة، وجاءت متوسطة على بعد تصورات أصحاب المصلحة والموظفين والشركاء من الخدمات التي تقدم.
- وهدفت دراسة الحربي (2022) إلى تحديد معايير ومؤشرات التقييم والاعتماد الأكاديمي في الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة، وتحديد مراحل ومتطلبات تطبيق معايير الاعتماد في مدارس التعليم العام. وتم استخدام المنهج الوصفي، من خلال استعراض معايير ومؤشرات التقييم والاعتماد الأكاديمي. وتوصلت الدراسة إلى تشابه الدول في أنظمة الاعتماد من حيث المعايير وزيارة المدارس لتحديد مدى التزامها بالمعايير المحددة، وكذلك مراقبة تطبيقها وخطوات منح الاعتماد ومدة المنح، كما يوجد تشابه من حيث الأهداف؛ حيث يهدف الاعتماد إلى تحقيق الجودة في مؤسسات التعليم طبقاً لمجموعة من المعايير وباستخدام آليات عمل محددة، كما توصلت الدراسة إلى أنه من حيث النشأة وتطور الاعتماد فإن خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال اعتماد مؤسسات التعليم بدأت منذ قرن من الزمان، أما مفهوم الاعتماد في سنغافورة فقد بدأ منذ فترة قصيرة.
- كما هدفت دراسة ماركاري (2022) Marcarelli إلى مقارنة أداء المدارس الثانوية الإيطالية حسب المناطق الجغرافية استناداً إلى معايير الاعتماد المدرسي المعتمدة في إيطاليا والذي يركز على سبعة معايير تتعلق بمستوى أداء الطلاب المدرسي والأكاديمي، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة تكونت من (263) مدير مدرسة ثانوية من كافة المناطق الإيطالية، وتوصلت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمعايير الاعتماد المتعلقة بالأداء المدرسي والأكاديمي حسب متغير المنطقة الجغرافية، كما تبين أن تصنيف المدارس الثانوية في المدن الرئيسية كانت نتائجها أفضل من المدارس في المناطق الريفية.
- وهدفت دراسة واهري (2023) Wahira إلى تحديد دور الاعتماد المدرسي في تحسين جودة التعليم والطلبة الخريجين في مدارس التعليم العام بإندونيسيا، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج التاريخي الذي يعتمد على مراجعة الأدبيات والمقالات المنشورة، من خلال تحديد دور الاعتماد المدرسي على عدة مدارس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاعتماد المدرسي له دور في تحسين جودة أداء المدرسة، وتحسين جودة الخريجين في مجال القراءة والرياضيات، ويعتمد في تحقيق ذلك على كفاءة المعلم ومستوى تحقيق المدارس لمعايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام في إندونيسيا.
- كما هدفت دراسة المطيري (2023) إلى التعرف على إمكانية تطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، في المجالات التالية: (الرؤية، والرسالة، والتنظيم، والتقييم، ومرافق المدرسة، والموارد البشرية، والتحسين المستمر)، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة تكونت من (381) فرداً من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة إمكانية تطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية جاءت متوسطة، وأنه لا يوجد فروق في استجابة عينة الدراسة حول إمكانية تطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.
- وهدفت دراسة عواد وأبو سمرة (2023) Awad and Abu Samra إلى تحديد مدى تطبيق معايير التميز المؤسسي في المدارس الخاصة في محافظة بيت لحم في ضوء نموذج مالكولم بالدريج Malcolm Baldrige؛ ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة تكونت من (2014) معلماً وإدارياً من العاملين في المدارس الخاصة، وتوصلت نتائج

الدراسة إلى أن تقديرات عينة الدراسة لدى تطبيق معايير التميز المؤسسي وفق نموذج مالكولم بالدريج Malcolm Baldrige جاءت بدرجة عالية، وقد جاء مجال "مقياس نتائج أداء المدرسة" بالمرتبة الأولى، من معايير التميز، بينما جاء مجال "مقياس إدارة الموارد البشرية" في المرتبة الأخيرة.

- كما هدفت دراسة مرسي وآخرون (2023) إلى التعرف على أهم المعوقات التي تحد من تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في المعاهد الأزهرية الابتدائية بمحافظة أسيوط، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة تكونت من (600) فرداً من العاملين في المعاهد الأزهرية الابتدائية بمحافظة أسيوط، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي تحد من تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في المعاهد الأزهرية الابتدائية تتمثل بنقص الإمكانيات المادية والتجهيزات، ضعف المشاركات المجتمعية في دعم أنشطة المعاهد الأزهرية الابتدائية، ضعف الأطراف المعنية في المشاركة في صنع القرارات، وسوء استخدام الموارد من قبل الإدارة، وقلت الاعتمادات المالية للإنفاق على المدرسة وأنشطتها.
- بينما هدفت دراسة العتيبي (2024) إلى تحديد معايير الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة وسبل الاستفادة منها في الاعتماد المدرسي في السعودية، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام عينة تكونت من (18) خبيراً لتحديد معايير الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة وسبل الاستفادة منها في الاعتماد المدرسي في السعودية، وفق أسلوب دلفاي، وتم استخدام استبانة معايير الاعتماد المدرسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحديد أبرز معايير الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة وسبل الاستفادة منها في الاعتماد المدرسي في السعودية، وهذه المعايير، هي: (التحصيل الدراسي، مستوى المناهج، جودة الفصل، البيئة المدرسية، الخدمات التي تقدمها المدرسة للمستفيدين منها، برامج التطوير المهني، كفاءة القيادة المدرسية، الهيكل التنظيمي، التخطيط الاستراتيجي).

2.2.2. التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة أن تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ما زال دون المأمول، وهذا ما توصلت إليه دراسة الجعدي (2021). التي وجدت أن درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر عينة الدراسة، جاءت متوسطة. بينما توصلت نتائج دراسة المطيري (2023) إلى إمكانية تطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي من بينها: دراسة سيت وآخرون (2022) Süt, et al، ودراسة مرسي وآخرون (2023)، ودراسة المطيري (2023)، كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار عينتها من مديري المدارس والتي من بينها دراسة ماركاريلي (2022) Marcarelli.

بينما اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي من بينها: دراسة واهري (2023) Wahira التي استخدمت المنهج التاريخي، واختلفت في اختيار عينتها من مديري المدارس والتي من بينها دراسة حمد (2018) التي كانت عينتها من الخبراء، ومع دراسة سيت وآخرون (2022) Süt, et al التي كانت عينتها من المشرفين التربويين، ومع دراسة العتيبي (2024) التي كانت عينتها من الخبراء التربويين، ومع دراسة المطيري (2023) التي كانت عينتها من المعلمين.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري المرتبط بموضوع معايير الاعتماد المدرسي، إضافة إلى الاستفادة منها في بناء أداة الدراسة واختيار محاورها، وفي تحديد منهج الدراسة، وفي ربطها بنتائج الدراسة الحالية عند الإجابة على أسئلة الدراسة الحالية.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها

1.3. منهج الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، وهذا المنهج يعرف بأنه "المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وتعبراً كمياً (عباس وآخرون، 2011، 74).

2.3. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، والبالغ عددهم (469) مديراً ومديرة، منهم (230) مديرة مدرسة، و(239) مديراً، للعام الدراسي 1446هـ، حسب إحصائية وزارة التعليم (1446هـ).

3.3. عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مديري المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، وقد بلغ عددهم (211) مديراً ومديرة، وهي أعلى من العينة المقبولة حسب الجدول كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970).. والجدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيري الدراسة:

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة من مديري ومديرات المدارس الحكومية في منطقة الرياض التعليمية حسب متغيرات (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية)

| المتغير | أبعاد المتغير | العدد | النسبة |
|--------------------------------------|-------------------------|-------|--------|
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | 149 | 70.61% |
| | ماجستير | 43 | 20.38% |
| | دكتورة | 19 | 9.01% |
| | المجموع | 211 | 100% |
| عدد سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية | أقل من 5 سنوات | 64 | 30.33% |
| | 5 - إلى أقل من 10 سنوات | 71 | 33.64% |
| | 10 سنوات فأكثر | 76 | 36.01% |
| | المجموع | 211 | 100% |

تظهر النتائج الواردة في الجدول (1) أن مجموع أفراد عينة الدراسة بلغ (211) مديراً ومديرة، وجاءت أعلى نسبة حسب متغير المؤهل العلمي لحملة درجة البكالوريوس، حيث بلغت (70.61%)، بينما جاءت أقل نسبة لحملة المؤهل العلمي لمجموعة الدكاتورة، بلغت نسبتهم (9.01%)، بينما جاءت أعلى نسبة حسب متغير عدد سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية لمجموعة أصحاب الخبرة (10 سنوات فأكثر)، بينما جاءت أقل نسبة لذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات)، وبلغت نسبتهم (30.33%).

4.3. أداة الدراسة

تم بناء استبانة موجهة لمديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، بهدف التعرف على مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية، وقد تكونت الاستبانة من (37) عبارة موزعة على تسعة أبعاد، هي: البعد الأول: الحوكمة والقيادة، وتكون من (5) عبارات، البعد الثاني: البرامج الأكاديمية، وتكون من (4) عبارات، البعد الثالث: بيئة التعلم، وتكون من (5) عبارات، البعد الرابع: التطوير المهني للمعلمين، وتكون من (5) عبارات، البعد الخامس: الشراكات المجتمعية، وتكون من (5) عبارات، البعد السادس: الامتثال للقوانين، وتكون من (5) عبارات، البعد السابع: التحسين المستمر، وتكون من (4) عبارات، البعد الثامن: الصحة والسلامة، وتكون من (4) عبارات.

1.4.3. صدق أداة البحث

تم التأكد من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال قيام الباحثة بالإجراءات التالية:

أولاً: صدق المحكمين للاستبانة:

بعد بناء الاستبانة بصورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإدارة التربوية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وقد بلغ عددهم (13) محكماً؛ للتأكد من سلامة اللغة ووضوح معانيها، ومدى انتماء الفقرة للمحور الذي وضعت فيه، وقد أجريت التعديلات الاقتراحات المناسبة، حيث تم حذف (3) فقرات لأنها مكررة مع بعض الفقرات.

ثانياً: صدق البناء للاستبانة:

بعد التأكد من صدق المحكمين للاستبانة، تم تطبيقها على عينة من خارج عينة الدراسة بلغ عددها (30) فرداً، وبعد جمع البيانات تم حساب معامل الارتباط بيرسون؛ لمعرفة صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية الذي تنتمي إليه العبارة، والجدول (2) يوضح معامل ارتباط بيرسون على جميع أبعاد محور مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية.

الجدول (2): معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية على جميع أبعاد محور مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في

الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية

| البعد | م | الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط | الكلية |
|------------------|---|----------|---|----------|---|----------|---|----------|---|----------|---------|
| الحوكمة والقيادة | 1 | **0.723 | 2 | **0.788 | 3 | **0.733 | 4 | *0.534 | 5 | **0.812 | **0.713 |

| البعد | م | الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط | م | الارتباط | الكلية |
|--|---|----------|---|----------|---|----------|---|----------|---|----------|---------|
| البرامج الأكاديمية | 1 | **0.733 | 2 | **0.680 | 3 | **0.709 | 4 | *0.543 | | | **0.708 |
| بيئة التعلم | 1 | **0.737 | 2 | **0.737 | 3 | **0.713 | 4 | **0.793 | 5 | **0.806 | **0.745 |
| التطوير المهني للمعلمين | 1 | **0.760 | 2 | **0.754 | 3 | **0.704 | 4 | **0.746 | 5 | **0.767 | **0.722 |
| الشراكات المجتمعية | 1 | **0.662 | 2 | **0.665 | 3 | **0.755 | 4 | **0.751 | 5 | *0.539 | **0.702 |
| الامتثال للقوانين | 1 | **0.819 | 2 | *0.434 | 3 | **0.747 | 4 | **0.740 | 5 | *0.531 | **0.730 |
| التحسين المستمر | 1 | **0.760 | 2 | **0.709 | 3 | **0.751 | 4 | **0.665 | | | **0.732 |
| الصحة والسلامة | 1 | **0.662 | 2 | **0.793 | 3 | **0.679 | 4 | **0.704 | | | **0.729 |
| ** دالة عند مستوى دلالة 0.01 * دالة عند مستوى دلالة 0.05 | | | | | | | | | | | |

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لجميع أبعاد محور مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية، معاملات جيدة ومقبولة لأغراض البحث العلمي، حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل من (0.05).

3.2.4. ثبات الاستبانة

تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، لكل بُعد من أبعاد الاستبانة على حدة ومجموع العبارات، وذلك بعد تطبيقها على عينة من خارج عينة الدراسة بلغ عددها (30) فرداً، والجدول (3) يوضح معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمختلف محاور وأبعاد الاستبانة.

الجدول (3): قيم معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمختلف أبعاد أداة الدراسة

| أبعاد محور مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية | عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ |
|--|--------------|--------------------|
| الحوكمة والقيادة | 5 | 0.87 |
| البرامج الأكاديمية | 4 | 0.85 |
| بيئة التعلم | 5 | 0.85 |
| التطوير المهني للمعلمين | 5 | 0.86 |
| الشراكات المجتمعية | 5 | 0.87 |
| الامتثال للقوانين | 5 | 0.85 |
| التحسين المستمر | 4 | 0.84 |
| الصحة والسلامة | 4 | 0.83 |
| الثبات العام للاستبانة | 37 | 0.88 |

تشير نتائج الجدول (3) إلى أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مناسبة، حيث بلغت معاملات الثبات على الدرجة الكلية لمحور مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية (0.88)، في حين بلغت معاملات الثبات على جميع الأبعاد ما بين (0.83 إلى 0.87)، وجميعها معاملات مقبولة ومناسبة لأغراض البحث العلمي.

3.5. درجات مقياس الاستبانة:

يوجد لكل عبارة خمسة مستويات بحيث تعطى الدرجة (1) لـ "منخفضة جداً"، والدرجة (2) لـ "منخفضة"، والدرجة (3) لـ "متوسطة"، والدرجة (4) لـ "عالية"، والدرجة (5) لـ "عالية جداً" وتم رصد الاستجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الموافقة على فقرات كل محور من محاور الاستبانة، كما هو موضح في الجدول (4).

الجدول (4) درجة الموافقة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

| الرقم | مديات المتوسط الحسابي | درجة الموافقة |
|-------|-----------------------|----------------|
| 1 | 1.00 إلى 1.80 | غير مناسب جداً |
| 2 | 1.81 إلى 2.60 | غير مناسب |
| 3 | 2.61 إلى 3.40 | متوسطة |
| 4 | 3.41 إلى 4.20 | مناسب |

| الرقم | مديات المتوسط الحسابي | درجة الموافقة |
|-------|-----------------------|---------------|
| 5 | 4.21 إلى 5.00 | مناسب جداً |

4. نتائج الدراسة ومناقشتها

1.4. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض؟

لتحديد مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض؛ تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات أبعاد هذا المحور، كما هي موضحة في الجدول (5):

الجدول (5) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات أبعاد محور مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض

| م | المعيار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الترتيب |
|---|--------------------------------|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 3 | معايير بيئة التعلم | 3.51 | 1.14 | عالية | 1 |
| 6 | معايير الامتثال للقوانين | 3.48 | 1.05 | عالية | 2 |
| 4 | معايير التطوير المهني للمعلمين | 3.47 | 1.21 | عالية | 3 |
| 8 | معايير الصحة والسلامة | 3.42 | 1.17 | عالية | 4 |
| 1 | معايير الحوكمة والقيادة | 3.37 | 1.18 | متوسطة | 5 |
| 5 | معايير الشراكات المجتمعية | 3.34 | 1.09 | متوسطة | 6 |
| 7 | معايير التحسين المستمر | 3.14 | 1.24 | متوسطة | 7 |
| 2 | معايير البرامج الأكاديمية | 3.08 | 1.26 | متوسطة | 8 |
| 9 | الدرجة الكلية لجميع الأبعاد | 3.35 | 1.17 | متوسطة | |

تشير النتائج المتعلقة بالجدول (5) أن المتوسط الحسابي لجميع أبعاد محور مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض، بلغ (3.35)، وبانحراف معياري (1.17)، وهذا المتوسط يقع بالمستوى الثالث من درجات الموافقة، أي بدرجة موافقة (متوسطة)، وجاء بالترتيب الأول معيار بيئة التعلم، بمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وبدرجة موافقة (عالية)، بينما جاء بالترتيب الثاني معيار الامتثال للقوانين، بمتوسط حسابي بلغ (3.48)، وبدرجة موافقة (عالية)، وجاء بالترتيب الثالث معيار التطوير المهني للمعلمين، بمتوسط حسابي بلغ (3.47)، وبدرجة موافقة (عالية)، وجاء بالترتيب الرابع معيار الصحة والسلامة، بمتوسط حسابي بلغ (3.42)، وبدرجة موافقة (متوسطة)، وجاء بالترتيب الخامس معيار الحوكمة والقيادة، بمتوسط حسابي بلغ (3.37)، وبدرجة موافقة (متوسطة)، وجاء بالترتيب السادس معيار الشراكات المجتمعية، بمتوسط حسابي بلغ (3.34)، وبدرجة موافقة (متوسطة)، وجاء بالترتيب السابع معيار التحسين المستمر، بمتوسط حسابي بلغ (3.14)، وبدرجة موافقة (متوسطة)، وأخيراً جاء وجاء بالترتيب الثامن معيار البرامج الأكاديمية، بمتوسط حسابي بلغ (3.08)، وبدرجة موافقة (متوسطة).

ويعزى سبب هذه النتيجة إلى أن مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض جاءت دون المأمول بسبب وجود بعض الاختلافات بين المؤسسات التعليمية بين البلدين، إضافة إلى وجود اختلاف بدرجة استقلالية المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية عن المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية، فالمدارس في أمريكا تتمتع بمستوى من الحرية في تطبيق البرامج الأكاديمية، وفي تمويل أنشطتها التعليمية، وفي تحديد الكتب المدرسية، وفي تطوير المناهج الدراسية أعلى مما تتمتع به المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية، لذا جاءت درجة موافقة عينة الدراسة على مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية متوسطة. وقد اتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة الجعدي (2021)، التي وجدت أن درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر عينة الدراسة، جاءت متوسطة، ومع دراسة المطيري (2023) إلى أن تطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة جاء بدرجة متوسطة.

وفيما يلي النتائج المتعلقة بجميع أبعاد محور مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض:

1.1.4. النتائج المتعلقة بمعيار الحوكمة والقيادة في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات هذا البعد كما هو موضح بالجدول (6):
الجدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد الدراسة على بعد تطبيق معيار الحوكمة والقيادة في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|--|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| 2 | يستطيع مدير المدرسة توجيه العمل نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمدرسة | 3.47 | 1.22 | 1 | عالية |
| 3 | تدعم المدرسة العلاقة الإنسانية مع كافة العاملين فيها | 3.44 | 1.12 | 2 | عالية |
| 1 | توفر المدرسة رؤية واضحة | 3.38 | 1.04 | 3 | متوسطة |
| 4 | تعزز المدرسة ثقافة الجودة بين العاملين فيها | 3.33 | 1.19 | 4 | متوسطة |
| 5 | يشج مدير المدرسة مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات | 3.27 | 1.23 | 5 | متوسطة |
| | المتوسط الحسابي العام | 3.37 | 1.18 | | متوسطة |

تشير نتائج الجدول (6) أن المتوسط الحسابي العام لعبارات تطبيق معيار الحوكمة والقيادة في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، وعددها (5) عبارات بلغ (3.37)، وانحراف معياري (1.18)، أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على تطبيق معيار الحوكمة والقيادة في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، وتبين من الجدول السابق حصول عبارتين على درجة موافقة (عالية)، بينما حصلت (3) عبارات على درجة موافقة (متوسطة).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب أن امتلاك مديري المدارس لمهارات التوجه الاستراتيجي ما زالت دون المأمول، بسبب قلة خبرة مديري المدارس في هذا مجال تطبيق معيار الحوكمة في المدارس بشكل خاص وتطبيق معايير الاعتماد المدرسي في ضوء الولايات المتحدة الأمريكية التي تناسب المدارس السعودية ولحداثة هذا الموضوع، بالنسبة لمديري المدارس الحكومية، ولقلة تدريبهم على تطبيق معيار الحوكمة في المدارس جاء هذا البعد بدرجة موافقة متوسطة، وقد اتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة الجعدي (2021). التي وجدت أن درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر عينة الدراسة، جاءت متوسطة، ومع دراسة المطيري (2023) إلى أن تطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة.

وجاءت في المرتبة الأولى على معيار الحوكمة والقيادة في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض، العبارة: "يستطيع مدير المدرسة توجيه العمل نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمدرسة"، بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.47)، من أصل (5.00)، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى وجود حرص من قبل مديري المدارس على تحقيق أهداف المدرسة الاستراتيجية المخطط لها، ولعرفتهم بأهمية التخطيط لتوجيه أنشطة المدرسة ومهام العمل نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمدرسة، جاءت هذه العبارة بأعلى درجة موافقة، وبدرجة عالية. بينما جاءت في المرتبة الأخيرة معيار الحوكمة والقيادة في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، العبارة، "يشج مدير المدرسة مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات"، بدرجة موافقة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (3.27)، من أصل (5.00)، وربما يعزى سبب هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس يشجعون العاملين معهم في اتخاذ القرارات ما زالت دون المأمول، لأن ذلك يحتاج إلى امتلاك مديري المدارس للأساليب التي تعزز من مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات، والعمل على إيجاد رغبة لدى مديري المدارس من مشاركة العاملين معهم في اتخاذ القرارات، وخاصة المتعلقة بتطوير المدرسة، لذا جاءت هذه العبارة بدرجة موافقة متوسطة، وهي دون المأمول.

2.1.4. النتائج المتعلقة بمعيار البرامج الأكاديمية في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية: تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات هذا البعد كما هو موضح بالجدول (7).
الجدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد الدراسة على بعد تطبيق معيار البرامج الأكاديمية في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| 2 | تستفيد المدرسة من تحليل نتائج الاختبارات التحصيلية للطلبة | 3.12 | 1.29 | 1 | متوسطة |

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| 1 | تدعم المدرسة مشاريع إثراء المناهج الدراسية | 3.11 | 1.27 | 2 | متوسطة |
| 4 | تعمل المدرسة على تحقيق أهداف برامج دمج الطلبة ذوي الحاجات الخاصة بالمدرسة | 3.07 | 1.28 | 3 | متوسطة |
| 3 | توفر المدرسة أنشطة خاصة برعاية الطلبة الموهوبين في المدرسة | 3.03 | 1.26 | 4 | متوسطة |
| | المتوسط الحسابي العام | 3.08 | 1.26 | متوسطة | |

تشير نتائج الجدول (7) أن المتوسط الحسابي العام لعبارات تطبيق معيار البرامج الأكاديمية في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، وعددها (4) عبارات بلغ (3.08)، وانحراف معياري (1.26)، أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على تطبيق معيار البرامج الأكاديمية في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، وتبين من الجدول السابق حصول جميع العبارات على درجة موافقة (متوسطة). ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب قلة اعتماد المدارس الحكومية على البرامج الأكاديمية، حيث تعتمد المدارس على البرامج المعتمدة من وزارة التعليم بشكل كبير، وبسبب قلة منح الاستقلالية لمديري المدارس في تقديم البرامج الأكاديمية في المدرسة، جاء هذا البعد بدرجة موافقة متوسطة، وهو أقل درجة موافقة على جميع أبعاد محور مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية، وقد اتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة الجعدي (2021)، التي وجدت أن درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر عينة الدراسة، جاءت متوسطة، ومع دراسة المطيري (2023) إلى أن تطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة.

وجاءت في المرتبة الأولى على معيار البرامج الأكاديمية في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، العبارة: "تستفيد المدرسة من تحليل نتائج الاختبارات التحصيلية للطلبة"، بدرجة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (3.12)، من أصل (5.00)، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس يعملون على تحليل نتائج الاختبارات التحصيلية للطلبة للاستفادة منها في تطوير العملية التعليمية، ومخرجاتها، ولكن ما زال الاستفادة من نتائج الاختبارات التحصيلية للطلبة دون المأمول، وظان هناك حاجة للعمل على وضع آليات وإجراءات لمتابعة نتائج التحليل للاستفادة منها بشكل مناسب، وعلى الرغم من أن هذه العبارة جاءت بالترتيب الأول على هذا المعيار إلا أنها جاءت بدرجة متوسطة، وهذا مؤشر على ضعف تطبيق معيار البرامج الأكاديمية في المدارس السعودية.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة معيار البرامج الأكاديمية في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، العبارة، "توفر المدرسة أنشطة خاصة برعاية الطلبة الموهوبين في المدرسة"، بدرجة موافقة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (3.03)، من أصل (5.00)، وربما يعزى سبب هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس يعتمدون على البرامج الخاصة بالطلبة الموهوبين المعتمدة من قبل وزارة التعليم، وأن الأنشطة التي تقدمها المدرسة لرعاية الطلبة الموهوبين دون المأمول، لذا جاءت هذه العبارة بأقل درجة موافقة من قبل مديري المدارس. 3.1.4. النتائج المتعلقة بمعيار بيئة التعلم في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية: تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات هذا البعد كما هو موضح بالجدول (8).

الجدول (8) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد الدراسة على بعد تطبيق معيار بيئة التعلم في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| 2 | تتوفر في المدرسة التقنيات التعليمية المناسبة | 3.73 | 1.04 | 1 | عالية |
| 1 | تتوفر في المدرسة بيئة تعليمية مناسبة لتعلم الطلبة | 3.65 | 1.08 | 2 | عالية |
| 3 | تعمل المدرسة على تحسين كفاءة المختبرات وأجهزة الحاسب في المدرسة | 3.59 | 1.07 | 3 | عالية |
| 5 | تشجع المدرسة مشاركة أولياء الأمور بالأنشطة المختلفة | 3.33 | 1.27 | 4 | متوسطة |
| 4 | يتناسب عدد الطلبة مع مساحة الفصول الدراسية | 3.27 | 1.24 | 5 | متوسطة |
| | المتوسط الحسابي العام | 3.51 | 1.14 | عالية | |

تشير نتائج الجدول (8) أن المتوسط الحسابي العام لعبارات تطبيق معيار بيئة التعلم في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، وعددها (5) عبارات بلغ (3.51)، وانحراف معياري (1.14)، أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (عالية) على تطبيق معيار

بيئة التعلم في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، وتبين من الجدول السابق حصول (3) عبارات على درجة موافقة (عالية)، كما حصلت عبارتين على درجة موافقة (متوسطة)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب أن هناك اهتمام كبير من وزارة التعليم السعودية على توفير البيئة التعليمية المناسبة لنجاح العملية التعليمية، فهي توفر الوسائل والتقنيات التعليمية، والأثاث المناسب للفصول الدراسية، والأجهزة الحديثة، والمختبرات التي تحقق أهداف التعلم، والتي تساعد على تجويد من مخرجات العملية التعليمية، لذا جاء هذا المعيار بدرجة موافقة عالية.

وجاءت في المرتبة الأولى على معيار بيئة التعلم في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، العبارة: "تتوفر في المدرسة التقنيات التعليمية المناسبة"، بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.73)، من أصل (5.00)، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى أن وزارة التعليم السعودية حريصة على تطوير العملية التعليمية في مدارس التعليم العام، لذا فهي تعمل على توفير في أحدث التقنيات التعليمية للمدارس التي تمكنها من تطبيق المنهج الدراسي وأنشطة التعلم بكفاءة عالية، لذا جاءت هذه العبارة بأعلى درجة موافقة على هذا البعد. بينما جاءت في المرتبة الأخيرة معيار بيئة التعلم في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، العبارة: "يتناسب عدد الطلبة مع مساحة الفصول الدراسية"، بدرجة موافقة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (3.27)، من أصل (5.00)، وربما يعزى سبب هذه النتيجة إلى وجود عدد من المدارس الحكومية التي يتواجد بها أعداد كبيرة من الطلبة، وأن بعض الفصول الدراسية لا يتناسب فيها أعداد الطلبة مع مساحة الفصل الدراسي، لذا جاءت هذه العبارة بدرجة موافقة متوسطة على هذا البعد.

4.1.4. النتائج المتعلقة بمعيار التطوير المهني للمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية: تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات هذا البعد كما هو موضح بالجدول (9).

الجدول (9) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد الدراسة على بعد تطبيق معيار التطوير المهني

للمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|--|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| 3 | تعمل المدرسة على تلبية الاحتياجات المهنية للمعلمين | 3.85 | 1.09 | 1 | عالية |
| 4 | تساعد المدرسة على تطوير أداء المعلمين | 3.75 | 1.01 | 2 | عالية |
| 1 | تشجع المدرسة مشاركة المعلمين في برامج التطوير المهني | 3.38 | 1.20 | 3 | متوسطة |
| 2 | تعمل المدرسة على تقييم أداء المعلمين بانتظام | 3.22 | 1.28 | 4 | متوسطة |
| 5 | تدعم المدرسة مشاركة المعلمين في برامج العمل التطوعي | 3.18 | 1.22 | 5 | متوسطة |
| | المتوسط الحسابي العام | 3.47 | 1.21 | | عالية |

تشير نتائج الجدول (9) أن المتوسط الحسابي العام لعبارات تطبيق معيار التطوير المهني للمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، وعددها (5) عبارات بلغ (3.47)، وانحراف معياري (1.21)، أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (عالية) على تطبيق معيار التطوير المهني للمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، وتبين من الجدول السابق حصول عبارتين على درجة موافقة (عالية)، بينما حصلت (3) عبارات على درجة موافقة (متوسطة)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب وجود اهتمام كبير من وزارة التعليم السعودية على تطوير أداء المعلمين من خلال تدريبهم على المستجدات التعليمية والتربوية، لمواكبة التطورات العلمية في مجال التعليم، وهذا كان بارزاً خلال جائحة كورونا حيث تم تدريب المعلمين على استخدام التعلم عن بعد، وتوظيف التعلم التفاعلي، واستخدام المنصات الإلكترونية التي صممتها وزارة التعليم للطلبة، ولأهمية التطوير المهني للمعلمين لتمكينهم من القيام بمهام عملهم الحالية والمستقبلية، جاء هذا المعيار بدرجة موافقة عالية.

وجاءت في المرتبة الأولى على معيار بيئة التعلم في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، العبارة: "تعمل المدرسة على تلبية الاحتياجات المهنية للمعلمين"، بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.85)، من أصل (5.00)، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى أن إشراف المعلمين في برامج التطوير المهني بناء على حاجاتهم التدريبية، لذا تعمل المدرسة على تحديد احتياجات المعلمين من التدريب، وترشيحهم للبرامج التدريبية التي تلي حاجاتهم.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة معيار بيئة التعلم في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، العبارة: "تدعم المدرسة مشاركة المعلمين في برامج العمل التطوعي"، بدرجة موافقة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (3.18)، من أصل (5.00)، وربما يعزى سبب هذه النتيجة إلى أن وزارة التعليم ومدارسها تدعم وتعزز مشاركة العاملين في المؤسسات التعليمية والمعلمين على المشاركة في الأعمال التطوعية

سواء التي تقوم بها المدرسة أو مؤسسات المجتمع المحلي، إلا أن هذه المشاركة ما زالت دون المأمول، وأن هناك حاجة لتدريب المعلمين على المهارات التي تساعد على المشاركة في برامج العمل التطوعي، لذا جاءت هذه العبارة بدرجة موافقة متوسطة.

5.1.4. النتائج المتعلقة بمعيار الشراكات المجتمعية في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية: تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات هذا البعد كما هو موضح بالجدول (10).

الجدول (10) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد الدراسة على بعد تطبيق معيار الشراكات المجتمعية في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| 2 | تعزز المدرسة الشراكات الاجتماعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي | 3.55 | 1.08 | 1 | عالية |
| 3 | تقدم المدرسة مبادرات تعزز للمسؤولية المجتمعية مع القطاع الخاص | 3.41 | 1.11 | 2 | عالية |
| 4 | تعمل المدرسة على توفير المنح لدراسة للطلبة المتفوقين من خلال الشراكة مع القطاع الخاص | 3.34 | 1.03 | 3 | متوسطة |
| 1 | يوجد في المدرسة خطة تشغيلية تعزز مشاركة القطاع الخاص في برامج المسؤولية المجتمعية التي تنفذها المدرسة | 3.27 | 1.08 | 4 | متوسطة |
| 5 | يوجد تواصل مستمر بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة | 3.16 | 1.10 | 5 | متوسطة |
| | المتوسط الحسابي العام | 3.34 | 1.09 | | متوسطة |

تشير نتائج الجدول (10) أن المتوسط الحسابي العام لعبارات تطبيق معيار الشراكات المجتمعية في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، وعددها (5) عبارات بلغ (3.34)، وانحراف معياري (1.09)، أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على تطبيق معيار الشراكات المجتمعية في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، وتبين من الجدول السابق حصول عبارتين على درجة موافقة (عالية)، بينما حصلت (3) عبارات على درجة موافقة (متوسطة).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب وجود اهتمام في وزارة التعليم السعودية على تطوير الشراكات المجتمعية بين المدارس ومؤسسات المجتمع، ولكن هذه الشراكات بحاجة إلى تطويرها وتعزيزها لتصل إلى الدرجة المأمولة، لأن تفعيل المبادرات والشراكات المجتمعية في المدارس الثانوية الحكومية بحاجة إلى تأهيل وتدريب العاملين في المدارس على المهارات التي تمكنهم من تحقيق أهداف الشراكات المجتمعية، إضافة إلى الحاجة لفريق قادر على عقد الشراكات المجتمعية المتميزة، لذا ما زال تطبيق معيار الشراكات المجتمعية في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية دون المأمول. وقد اتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة الجعدي (2021). التي وجدت أن درجة تحقق متطلبات معايير الاعتماد المدرسي في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر عينة الدراسة، جاءت متوسطة، ومع دراسة المطيري (2023) إلى أن تطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة.

وجاءت في المرتبة الأولى على معيار الشراكات المجتمعية في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، العبارة: "تعزز المدرسة الشراكات الاجتماعية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي"، بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.55)، من أصل (5.00)، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى وجود مبادرة في وزارة التعليم تدعم الشراكات الاجتماعية بين المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي، مما يحفز المدارس على عقد هذه الشراكات مما يساعد على تمويل أنشطة المدرسة، ومشاركة المجتمع المحلي في تطوير المدارس، وتحقيق أهدافها. بينما جاءت في المرتبة الأخيرة على معيار الشراكات المجتمعية في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، العبارة: "يوجد تواصل مستمر بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة"، بدرجة موافقة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (3.16)، من أصل (5.00)، وربما يعزى سبب هذه النتيجة إلى أن التواصل بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة ما زال يواجه بعض الصعوبات المتمثلة بانشغال أولياء الأمور عن زيارة المدارس والتواصل معها عن بعد، لذا فإن المدارس بحاجة على وضع الخطط والأنشطة التي تشجع أولياء أمور الطلبة على التواصل مع المدرسة.

6.1.4. النتائج المتعلقة بمعيار الامتثال للقوانين في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية: تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات هذا البعد كما هو موضح بالجدول (11).

الجدول (11) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد الدراسة على بعد تطبيق معيار الامتثال للقوانين في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| 2 | يلتزم العاملون بالمدرسة بالقوانين والتشريعات المحددة من قبل وزارة التعليم | 3.81 | 1.03 | 1 | عالية |
| 1 | تعمل المدرسة على تطوير العمليات الإدارية باستمرار | 3.65 | 1.16 | 2 | عالية |
| 4 | يعتمد مدير المدرسة على تطبيق الشفافية في إدارة المدرسة | 3.38 | 0.96 | 3 | عالية |
| 5 | تدعم المدرسة تطبيق إدارة المعرفة بين العاملين فيها | 3.37 | 1.22 | 4 | متوسطة |
| 3 | تعمل المدرسة على توفير التمويل المناسب لتنفيذ أنشطتها | 3.18 | 1.25 | 5 | متوسطة |
| | المتوسط الحسابي العام | 3.48 | 1.15 | | عالية |

تشير نتائج الجدول (11) أن المتوسط الحسابي العام لعبارة تطبيق معيار الامتثال للقوانين في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، وعددها (5) عبارات بلغ (3.48)، وانحراف معياري (1.15)، أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (عالية) على تطبيق معيار الامتثال للقوانين في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، وتبين من الجدول السابق حصول (3) عبارات على درجة موافقة (عالية)، بينما حصلت عبارتين على درجة موافقة (متوسطة)، ويمكن تفسير هذه النتيجة وجود حرص من مديري المدارس الثانوية الحكومية على الالتزام للقوانين والأنظمة التشريعية التي تحددها وزارة التعليم، لأنها مسؤوليتهم على العمل وفق القوانين التي تحدد مهام وإجراءات العمل لجميع العاملين بالمدرسة، لذا جاء هذا المعيار بدرجة موافقة عالية.

وجاءت في المرتبة الأولى على معيار الامتثال للقوانين في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، العبارة: " يلتزم العاملون بالمدرسة بالقوانين والتشريعات المحددة من قبل وزارة التعليم"، بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.81)، من أصل (5.00)، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى أهمية التزام العاملون بالمدرسة بالقوانين والتشريعات المحددة من قبل وزارة التعليم؛ لأنها هي التي تنظم العمل، وتحدد المسؤوليات، كما أن عدم التزام بها يعرضهم للمسؤولية القانونية، لذا فإن أغلب العاملون بالمدرسة يلتزمون بالقوانين والتشريعات المحددة من قبل وزارة التعليم لذا جاءت بدرجة موافقة عالية.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة على معيار الامتثال للقوانين في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، العبارة: "يوجد تواصل مستمر بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة"، بدرجة موافقة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (3.16)، من أصل (5.00)، وربما يعزى سبب هذه النتيجة إلى أن التواصل بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة ما زال يواجه بعض الصعوبات المتمثلة بانشغال أولياء الأمور عن زيارة المدارس والتواصل معها عن بعد، لذا فإن المدارس بحاجة على وضع الخطط والأنشطة التي تشجع أولياء أمور الطلبة على التواصل مع المدرسة.

7.1.4. النتائج المتعلقة بمعيار التحسين المستمر في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية: تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارة هذا البعد كما هو موضح بالجدول (12).

الجدول (12) المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد الدراسة على بعد تطبيق معيار التحسين المستمر في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|---|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| 2 | يستخدم مدير المدرسة التغذية الراجعة لمعالجة نقاط الضعف التي تظهر في العمل | 3.47 | 0.98 | 1 | متوسطة |
| 4 | توظف المدرسة التقنيات الحديثة لتحسين خدماتها للمستفيدين منها | 3.09 | 1.24 | 2 | متوسطة |
| 3 | تطبق المدرسة معايير الجودة لتحسين عملية التعلم والتعليم | 3.03 | 1.29 | 3 | متوسطة |
| 1 | يوجد في المدرسة خطة إجرائية للتحسين المستمر | 2.99 | 1.26 | 4 | متوسطة |
| | المتوسط الحسابي العام | 3.14 | 1.24 | | متوسطة |

تشير نتائج الجدول (12) أن المتوسط الحسابي العام لعبارات تطبيق معيار التحسين المستمر في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، وعددها (4) عبارات بلغ (3.14)، وبانحراف معياري (1.24)، أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (متوسطة) على تطبيق معيار التحسين المستمر في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، وتبين من الجدول السابق حصول جميع العبارات على درجة موافقة (متوسطة)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن تطوير المدارس وتحسين ما تقدمه من خدمات باستمرار ما زال دون المأمول، وأن عمليات التطوير تواجه بعض الصعوبات وخاصة وجود المركزية، وقلة الصلاحيات الممنوحة للعاملين ومديري المدارس تحد من قدرتهم على تطوير المدرسة باستمرار، لذا جاء هذا البعد بدرجة موافقة متوسطة.

وجاءت في المرتبة الأولى على معيار التحسين المستمر في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، العبارة: "يستخدم مدير المدرسة التغذية الراجعة لمعالجة نقاط الضعف التي تظهر في العمل"، بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.47)، من أصل (5.00)، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس يعملون على معالجة نقاط الضعف التي تظهر في أداء العاملين من خلال تقديم التغذية الراجعة لهم، التي تحدد نقاط القوة بأداء العاملين لتعزيزها، وتوضح لهم نقاط الضعف التي بحاجة إلى معالجتها، وتحسين الأداء المتعلق بها، لذا جاءت هذه العبارة بدرجة موافقة عالية.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة على معيار التحسين المستمر في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، العبارة: "يوجد في المدرسة خطة إجرائية للتحسين المستمر"، بدرجة موافقة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (2.99)، من أصل (5.00)، وربما يعزى سبب هذه النتيجة إلى وجود عدد من المدارس الحكومية لا يوجد بها خطة إجرائية للتحسين المستمر لما تقدمه من خدمات، وأنها تعتمد على أنشطة التحسين الموجودة بخطة المدرسة، لذا جاءت هذه العبارة بدرجة متوسطة على هذا المعيار.

ثامناً: النتائج المتعلقة بمعيار الصحة والسلامة في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية: تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لعبارات هذا البعد كما هو موضح بالجدول (13).

الجدول (13) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد الدراسة على بعد تطبيق معيار الصحة والسلامة في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|--|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| 1 | توفر المدرسة بيئة آمنة للطلبة | 3.66 | 1.16 | 1 | عالية |
| 3 | تطبق المدرسة سياسات تساعدها على توفير السلامة العامة بالمدرسة | 3.54 | 1.14 | 2 | عالية |
| 4 | توفر المدرسة أنشطة تحسن من مستوى الصحة البدنية للطلبة | 3.34 | 1.18 | 3 | متوسطة |
| 2 | تتعاون المدرسة مع الجهات الطبية لتنفيذ الأنشطة التي تعزز السلامة العامة بالمدرسة | 3.17 | 1.18 | 4 | متوسطة |
| | المتوسط الحسابي العام | 3.42 | 1.17 | | عالية |

تشير نتائج الجدول (13) أن المتوسط الحسابي العام لعبارات تطبيق معيار الصحة والسلامة في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، وعددها (4) عبارات بلغ (3.42)، وبانحراف معياري (1.17)، أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (عالية) على تطبيق معيار الصحة والسلامة في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، وتبين من الجدول السابق حصول عبارتين على درجة موافقة (متوسطة)، كما حصلت عبارتين على درجة موافقة (عالية)، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى مديري المدارس الثانوية لديهم حرص كبير على توفير الصحة والسلامة لجميع الطلبة والعاملين بالمدرسة، كما أن وزارة التعليم تعزز توفير الصحة والسلامة في المدارس الثانوية الحكومية لأهميتها في توفير بيئة تعليمية مناسبة في المدرسة، وللحفاظ على سلامة وصحة الطلبة والعاملين، لذا جاء هذا المعيار بدرجة موافقة عالية.

وجاءت في المرتبة الأولى على معيار الصحة والسلامة في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، العبارة: "توفر المدرسة بيئة آمنة للطلبة"، بدرجة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدره (3.66)، من أصل (5.00)، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس يعملون ويخططون لتوفير بيئة آمنة للطلبة تشجعهم على التعلم، وتحقيق أهداف المدرسة، وتحافظ عليهم، ويعملون على توفير أنشطة رياضية تحسن من مستوى الصحة البدنية للطلبة، وهذا يعد من أبرز مهام مديري المدرسة الذي يجب تحقيقه في المدرسة، حيث يحرص مديري المدارس على تحقيقه في مدارسهم. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة المطيري (2023) التي توصلت إلى أن درجة إمكانية تطبيق الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالملكة العربية السعودية جاءت متوسطة وعلى جميع الأبعاد.

بينما جاءت في المرتبة الأخيرة على معيار الصحة والسلامة في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الرياض التعليمية، العبارة: "تتعاون المدرسة مع الجهات الطبية لتنفيذ الأنشطة التي تعزز السلامة العامة بالمدرسة"، بدرجة موافقة (متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره

(3.17)، من أصل (5.00)، وربما يعزى سبب هذه النتيجة إلى أن مديري المدارس يعتمدون على المؤسسات الصحية الحكومية المتعاونة مع المؤسسات التعليمية، وأن دورهم في عقد الشركات والتعاون مع الجهات الطبية لتنفيذ الأنشطة التي تعزز السلامة العامة بالمدرسة ما زال دون المأمول، لوجود عقبات إدارية وتنظيمية في تحقيقه.

2.4. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة الإحصائية في استجابة عينة الدراسة حول مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)؟

1.2.4. النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي:

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة عينة الدراسة حول مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية تعزى لمتغير المؤهل العلم، تم استخدام اختبار كروسكال (Kruskal-Wallis) كما هو موضح في الجدول (14).

الجدول (14) نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) لتحديد الفروق في استجابة عينة الدراسة حول مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية تعزى لمتغير المؤهل العلمي

| Kolmogorov-smirnov | | متوسط الترتيب | الجنس | محاور الدراسة |
|--------------------|---------------|---------------|-----------|--------------------------------|
| الدلالة الإحصائية | قيمة مربع كاي | | | |
| 0.243 | 2.211 | 155.64 | بكالوريوس | معييار الحوكمة والقيادة |
| | | 160.51 | ماجستير | |
| | | 163.90 | دكتوراة | |
| 0.240 | 2.929 | 161.81 | بكالوريوس | معييار البرامج الأكاديمية |
| | | 163.75 | ماجستير | |
| | | 161.69 | دكتوراة | |
| 0.519 | 1.661 | 164.05 | بكالوريوس | معييار بيئة التعلم |
| | | 157.62 | ماجستير | |
| | | 159.18 | دكتوراة | |
| 0.572 | 1.119 | 154.38 | بكالوريوس | معييار التطوير المهني للمعلمين |
| | | 154.61 | ماجستير | |
| | | 159.70 | دكتوراة | |
| 0.226 | 2.382 | 156.82 | بكالوريوس | معييار الشراكات المجتمعية |
| | | 160.11 | ماجستير | |
| | | 157.34 | دكتوراة | |
| 0.332 | 2.205 | 162.13 | بكالوريوس | معييار الامتثال للقوانين |
| | | 155.123 | ماجستير | |
| | | 157.32 | دكتوراة | |
| 0.332 | 1.872 | 158.22 | بكالوريوس | معييار التحسين المستمر |
| | | 165.34 | ماجستير | |
| | | 163.20 | دكتوراة | |
| 0.332 | 2.216 | 160.12 | بكالوريوس | معييار الصحة والسلامة |
| | | 165.22 | ماجستير | |
| | | 163.16 | دكتوراة | |

** دالة عند مستوى 0.01 فأقل * دالة عند مستوى 0.05 فأقل

يوضح الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل في استجابات عينة الدراسة في استجابة عينة الدراسة حول مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وهذا يضمن أن آراء الباحثين حول محاور الدراسة هي نفسها أيا كان مساهمهم الوظيفي وقد يرجع السبب في ذلك لأن أكثر من 73% من عينة الدراسة يحملون مؤهل علي (بكالوريوس)، وربما تعزى سبب هذه النتيجة إلى أن معرفة أفراد الدراسة حول معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية ومدى مناسبتها للمدارس السعودية متقاربة بغض النظر عن مؤهلهم العلمي، لأن موضوع معايير الاعتماد المدرسي يعد من المواضيع الحديثة على مديري المدارس، إضافة إلى أن معرفتهم بمعايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية قليلة، لذا جاءت استجابة مديري المدارس الثانوية الحكومية متقاربة بغض النظر عن مؤهلهم العلمي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة المطيري (2023).

2.2.4. النتائج المتعلقة بمتغير عدد سنوات الخبرة.

للتعرف على الفروق بين في استجابات عينة الدراسة في استجابة عينة الدراسة حول مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول (15) يوضح تلك النتائج:

الجدول (15) نتائج تحليل التباين الأحادي لتحديد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول استجابة عينة الدراسة حول مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | الدلالة الإحصائية |
|-------------------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|----------|-------------------|
| معيار الحوكمة والقيادة | بين المجموعات | 8.066 | 2 | 4.033 | 2.501 | 0.162 |
| | داخل المجموعات | 328.224 | 208 | 1.578 | | |
| | المجموع | 336.29 | 210 | - | | |
| معيار البرامج الأكاديمية | بين المجموعات | 2.71 | 2 | 1.355 | 2.389 | 0.128 |
| | داخل المجموعات | 491.712 | 208 | 2.364 | | |
| | المجموع | 494.422 | 210 | - | | |
| معيار بيئة التعلم | بين المجموعات | 4.774 | 2 | 2.387 | 3.791 | 0.172 |
| | داخل المجموعات | 413.504 | 208 | 1.988 | | |
| | المجموع | 418.278 | 210 | - | | |
| معيار التطوير المهني للمعلمين | بين المجموعات | 7.436 | 2 | 3.718 | 3.656 | 0.165 |
| | داخل المجموعات | 440.128 | 208 | 2.116 | | |
| | المجموع | 447.564 | 210 | - | | |
| معيار الشراكات المجتمعية | بين المجموعات | 8.644 | 2 | 4.322 | 3.451 | 0.133 |
| | داخل المجموعات | 330.512 | 208 | 1.589 | | |
| | المجموع | 339.156 | 210 | - | | |
| معيار الامتثال للقوانين | بين المجموعات | 10.236 | 2 | 5.118 | 2.623 | 0.121 |
| | داخل المجموعات | 242.528 | 208 | 1.166 | | |
| | المجموع | 252.764 | 210 | - | | |
| معيار التحسين المستمر | بين المجموعات | 7.544 | 2 | 3.772 | 2.511 | 0.143 |
| | داخل المجموعات | 295.568 | 208 | 1.421 | | |
| | المجموع | 303.112 | 210 | - | | |
| معيار الصحة والسلامة | بين المجموعات | 6.486 | 2 | 3.243 | 2.421 | 0.127 |
| | داخل المجموعات | 325.312 | 208 | 1.564 | | |
| | المجموع | 331.798 | 210 | - | | |

* دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ ** دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.01)$

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (15) إلى عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ ، في استجابات عينة الدراسة في استجابة عينة الدراسة حول مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وعلى جميع الأبعاد. ويعزى سبب هذه النتيجة إلى أن حداثة العمل بمعايير الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام، وأن معرفة مديري المدارس بهذه المعايير ما زالت متقاربة بينهم على اختلاف عدد سنوات الخبرة بينهم، حيث بدأ العمل في مجال الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية حديثاً وهذا يحتاج إلى تطوير خبرات مديري المدارس وتدريبهم على تطبيق معايير الاعتماد المدرسي في مدارسهم، لذا فإن متغير الخبرة في الإدارة المدرسية لم يؤثر في استجابة مديري الدراسة حول مدى مناسبة معايير الاعتماد المدرسي في الولايات المتحدة الأمريكية للمدارس السعودية، ولا يوجد فروق بينهم.

5. توصيات الدراسة ومقترحاتها

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، توصي الباحثة وتقدم الآتي:

1. اعتماد معايير الاعتماد المدرسي في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية التي تتناسب مع المدارس السعودية.
2. أن يعمل مديري المدارس على بناء خطة إجرائية لتحسين ما تقدمه من خدمات للمستفيدين منها باستمرار.
3. أن يشج مدير المدرسة مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير العملية التعليمية في المدرسة.
4. أن تعمل المدرسة على توفير أنشطة خاصة برعاية الطلبة الموهوبين، تنمي قدراتهم ومهاراتهم المختلفة.
5. أن تعمل المدرسة بالتنسيق مع وزارة التعليم على أن تكون أعداد الطلبة تتناسب مع مساحة الفصول الدراسية.
6. أن تشجع المدرسة المعلمين على المشاركة في برامج العمل التطوعي سواء التي تقيمها المدرسة أو التي تتبناها وزارة التعليم.
7. أن تعمل المدرسة على زيادة التعاون وتواصل المستمر مع أولياء أمور الطلبة، من خلال إشراكهم بالبرامج والأنشطة التي تقيمها المدرسة.
8. أن تشجع المدرسة رجال الأعمال والمؤسسات المحلية على تمويل الأنشطة والبرامج التي تنفذها المدرسة.
9. أن تتعاون المدرسة مع الجهات الطبية لتنفيذ الأنشطة التي تعزز السلامة العامة بالمدرسة، من خلال تنفيذ أنشطة للطلبة حول السلامة العامة.
10. ونظراً لوجود فجوة بحثية تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية لتكمل نتائج الدراسة الحالية، وهي:
 - إجراء دراسة لتحديد الصعوبات التي تواجه مديري المدارس الثانوية في تطبيق معايير الاعتماد المدرسي الأمريكية التي تتناسب مع معايير الاعتماد المدرسي المعتمدة من قبل وزارة التعليم السعودية.
 - إجراء دراسة لمقارنة بين معايير الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية مع معايير الاعتماد المدرسي المتبعة في الولايات المتحدة الأمريكية.
 - تقديم تصور مقترح لتطوير معايير الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير الاعتماد المدرسي المتبعة في الولايات المتحدة الأمريكية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع بالعربية:

- أحمد، مصطفى. (2018). تقويم الأداء المدرسي في ضوء المعايير العالمية لتصنيف المدارس الثانوية وإمكانية الاستفادة منها في مصر. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 2(91)، 617-689.
- الجعدي، سعيد. (2021). مجلة الأندلس مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 8(49)، 121-145.
- الحربي، مناحي. (2022). معايير ومؤشرات الاعتماد الأكاديمي في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية - المرحلة الثانوية: "دراسة تحليلية". المجلة الدولية للأبحاث العلمية، 3(18)، 117-125. <https://doi.org/10.59271/s44761.022.2024.18>
- حمد، محمد. (2018). معايير اعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر كمدارس للتنمية المهنية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة. المجلة العلمية، كلية التربية بجامعة أسيوط، 34(12)، 535-595.
- زهران، إيمان. (2017). دور الإدارة المدرسية في تطوير أداء معلمي التعليم الثانوي الصناعي على ضوء معايير الجودة والاعتماد، المجلة العلمية، كلية التربية بجامعة أسيوط، 7(33)، 54-111. http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic_bn

- صلاح، الشيماء. (2023). معايير ضمان جودة التعليم في حالات الطوارئ. المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية جامعة أسيوط، 5(3)، 61-30. Adult_EducationAUN@aun.edu.eg
- عباس، محمد ونوفل، محمد والعبسي، محمد وأبو عواد، فريال. (2011م). مناهج البحث التربوي. ط2. عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.
- العتيبي، سارة. (2024). معايير الاعتماد المدرسي في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول المتميزة وسبل الاستفادة منها في الاعتماد المدرسي في السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 27(1)، 18-35.
- مرسي، عمر وعمار، بهاء وأحمد، محمد. (2023). تصور مقترح لتطبيق معايير الجودة والاعتماد في المعاهد الابتدائية الأزهرية "دراسة ميدانية". المجلة العلمية، كلية التربية بجامعة أسيوط، 10(39)، 497-519.
- المطيري، فواز. (2023). الاعتماد المدرسي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية "دراسة تقويمية". مجلة العلوم التربوية، 2(1)، 475-486.
- الهروط، العنود. (2018). الاتجاهات نحو تطبيق الحوكمة الإلكترونية في الجامعات الخاصة الأردنية وأثرها في تميز الأداء الجامعي - دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط.
- هندي، عبد المعين وعباس، محمود ولوس، عفيفة. (2021). معايير الاعتماد مدخلاً لتحقيق القدرة التنافسية في المدارس الابتدائية المعتمدة، مجلة شباب الباحثين، كلية التربية، جامعة سوهاج، 1(7)، 1022-1049.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2023). برنامج التقويم والاعتماد المدرسي (معايير التقويم والاعتماد المدرسي). الرياض.
- وزارة التعليم. (1445هـ). التوثيق التربوي، منشورات إدارة تعليم الرياض: العدد: 48. <https://ncepd.moe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>

ثانياً: المراجع بالإنجليزية:

- Awad, S and Abu Samra, M. (2023). The Application of Institutional Excellence Standards in Bethlehem's Private Schools Based on Malcolm Baldrige's Model. Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 31, P: 120 – 132.
- Clayton, S and Stephen K. (2013). Rural Demographics and the Standards and Indicators for School Improvement: Influence on Elementary School Accountability in Kentucky.
- Díez, F. Iraurgi, I. Villa, A. (2018). Quality management in schools: Analysis of mediating factors, south African Journal of Education, 38, (2) P1-15.
- Faraj, S. (2022). Assessing Excellence Management in the Light of the European Excellence Model at Taif University. International Journal of Education & Literacy Studies IJELS 6(4):175-186, ISSN: 2202-9478. www.ijels.aiac.org.au.
- Hakim, A and Suharto, N. (2019). The Role of Accreditation in Improving Education Quality. Advances in Social Science, Education and Humanities Research (ASSEHR), volume 258, 297- 312.
- Jill, J. (2019). A new paradigm for leadership coaching in schools. Educational Leadership, 77(3), 62-66.
- Marcarelli, C. (2022). School and academic performance for secondary school classification: Some evidence from Italy. International Journal of the Analytic Hierarchy Process, Vol. 14 Issue 2, 1- 20.
- Morais, A and Neves, I. (2018). The quest for high-level knowledge in schools: revisiting the concepts of classification and framing. British Journal of Sociology of Education Volume 39, Issue 3. <https://doi.org/10.1080/01425692.2017.1335590>.
- Nasir, M. (2021). Curriculum Development and Accreditation Standards in the Traditional Islamic Schools in Indonesia. Journal of Curriculum Studies Research. Volume: 3 Issue: 2 pp. 37-56. <https://curriculumstudies.org>.
- Süt. o, Katarína T and Martin, S. (2022) Application of the EFQM Model in the Education Institution for Driving Improvement of Processes towards Sustainability Andrea, Sustainability, 14, 7711, p1-15.
- US Department of Education. (2023). Indicators of School Performance in Texas. Regional Educational Laboratory Southwest At the American Institutes for Research. 1- 15.
- Wahira, A. (2023). The Role of School Accreditation in Improving the Quality of Graduates. Journal of Education Method and Learning Strategy E-ISSN 2986-9129, Volume 1 Issue 02, May 2023, Pp. 52-58. DOI: <https://doi.org/10.59653/jemls.v1i02.54>.